

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الثالثة والخمسون

فيينا، 30 حزيران/يونيه - 3 تموز/يوليه 2025

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الحادية والأربعون

فيينا، 13-15 أيار/مايو 2025

البند 17 من جدول الأعمال المؤقت

إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

تقرير من المدير العام

طلب المجلس، في مقره م ت ص-46/م-12، إلى المدير العام أن يقدم تقارير منتظمة بشأن المسائل المتصلة بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى لجنة البرنامج والميزانية ومجلس التنمية الصناعية والمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو).

أولاً - معلومات أساسية

1- يقدم هذا التقرير معلومات محدثة عن إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وهذا التقرير هو جزء من سلسلة من التقارير حول هذا الموضوع قُدمت إلى أجهزة تقرير السياسات في منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) منذ عام 2018.

2- والعناصر الرئيسية في عملية الإصلاح، مثل نظام الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين المعاد تنشيطه، قائمة منذ كانون الثاني/يناير 2019. ورحبت الجمعية العامة، في قرارها 226/79 في كانون الأول/ديسمبر 2024، بالتقدم المحرز في تنفيذ قرار إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية 243/71 و 279/72.

ثانياً - التطورات الأخيرة

3- يهدف إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين الوكالات، وتعزيز التعجيل المتعدد الأطراف بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على نحو أكثر فعالية. وتواصل اليونيدو دعمها النشط لعملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



نظام الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين والأفرقة القطرية

- 4- عززت المنظمة مشاركتها مع المنسقين المقيمين للأمم المتحدة، ووضعت نفسها كعضو نشط في أفرقة الأمم المتحدة القطرية، حيث شاركت في 120 فريقاً من الأفرقة القطرية و194 تدخلاً أو برنامجاً مشتركاً في عام 2024.
- 5- ويهدف التقييم على نطاق المنظومة لعام 2024 الذي تقوده مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة إلى تقييم التقدم المحرز نحو الجيل الجديد من الأفرقة القطرية. وشاركت اليونيدو في عملية التقييم على المستوى الميداني وعلى مستوى المقر، ودعمت جهود جمع البيانات. ومن المقرر وضع التقرير في صيغته النهائية في أيار/مايو 2025.
- 6- ومن العناصر الرئيسية في عملية الإصلاح الداخلي لليونيدو إصلاح الشبكة الميدانية بهدف تعزيز فعالية تنفيذ ولاية المنظمة ودعم البلدان في التعجيل بتحقيق الأهداف الإنمائية العالمية والإقليمية والوطنية. وتشكل الاختصاصات الجديدة للمكاتب الميدانية لليونيدو جزءاً من حزمة الإصلاحات الميدانية، وتُدخل تغييرات مثل الهيكل المبسط ومجموعة متسقة من الوظائف، فضلاً عن تسلسل إداري منقح. وعلاوة على ذلك، تسلط الاختصاصات الجديدة للمكاتب الميدانية الضوء على عزم المنظمة على تعزيز اللامركزية، بما يتماشى مع عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، لتعزيز مشاركة الشبكة الميدانية في أنشطة البرمجة القطرية والتعاون التقني، والمساهمة فيها.
- 7- وحتى وقت إعداد هذا التقرير، كان 47 في المائة من المنسقين المقيمين للأمم المتحدة من الذكور و53 في المائة منهم من الإناث، وهم من 62 جنسية مختلفة. وخلال السنوات الماضية، تواصل ارتفاع عدد المنسقين المقيمين للأمم المتحدة القادمين من وكالات مختلفة. وفي الوقت الحالي، يأتي المنسقون المقيمون للأمم المتحدة من 27 وكالة مختلفة، وأحدهم من اليونيدو، وهو يعمل في البحرين.
- ### أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة
- 8- في مجال البرمجة على المستوى القطري، واصلت اليونيدو دعم التنسيق والاتساق بين الوكالات، والاستفادة من ذلك، من أجل تحقيق النتائج الإنمائية، لا سيما من خلال نموذجها المتعدد أصحاب المصلحة من أجل تسريع التصنيع الشامل للجميع والمستدام في الدول الأعضاء، وهو برنامج الشراكة القطرية.
- 9- وتُسَتمد وثائق البرمجة القطرية لليونيدو وأنشطتها من أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة (أطر التعاون) المتفق عليها والمملوكة على الصعيد الوطني، وتتوافق معها.
- 10- وتساهم مكاتب اليونيدو الإقليمية ومكاتبها الميدانية حالياً في 112 صندوقاً من أطر التعاون. وفي عام 2024، وقعت اليونيدو أربعة أطر جديدة للتعاون، وهي لأنغولا وكولومبيا وغينيا الاستوائية وسيراليون.
- 11- ويُبرز العديد من أطر التعاون هذه دور اليونيدو القيادي في ركيزتي "الرخاء" و"الكوكب" على الصعيد القطري. ويتيح التعزيز المستمر لمشاركة اليونيدو فرصة لتعزيز ولايتها بفعالية داخل مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وفي عمليات البرمجة المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية على المستوى القطري.
- 12- وشهدت المساهمات في أنشطة اليونيدو الخاصة بالتعاون التقني والناجمة عن التعاون بين الوكالات زيادة كبيرة في عام 2024، حيث بلغ صافي المساهمات في تكاليف دعم البرامج 12,6 مليون دولار، منها مبلغ يقدر بـ6 ملايين دولار من الصناديق المجمعّة المشتركة بين الوكالات. ويمثل هذا 3 في المائة من جميع المساهمات الطوعية المقدمة إلى المنظمة في عام 2024.

تمويل نظام الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين

- 13- وفقا لقرار الجمعية العامة 279/72، فتمويل شبكة المنسقين المقيمين للأمم المتحدة ومكاتبهم ومكتب الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي يتم من خلال نموذج هجين يقوم على '1' فرض ضريبة تنسيق بنسبة 1 في المائة (على المساهمات غير الأساسية المخصصة لأغراض بعينها بشكل صارم والواردة من أطراف ثالثة)؛ و'2' الترتيبات التي تنفذها مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لتقاسم التكاليف؛ و'3' التبرعات لصندوق استئماني مخصص لأغراض محددة.
- 14- وكما هو الحال في عام 2024، قدمت اليونيدو مساهمة في إطار تقاسم التكاليف داخل مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بلغت 2,24 مليون دولار، وهو نفس المبلغ المقدم في عام 2023.
- 15- وفي عام 2024، تلقت المنظمة 890 344 دولارا من شركائها الممولين من خلال إدارة ضريبة التنسيق البالغة 1 في المائة، وحولته إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة.

اتفاق التمويل

- 16- كان اتفاق التمويل (A/74/73/Add.1)، الذي أعد في عام 2019 في إطار إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، يستند إلى تفاهم مفاده أن تنفيذ خطة عام 2030 سيطلب جهودا من جانب هذه المنظومة والدول الأعضاء معا، وأن إدخال تغييرات كبيرة في تمويل التنمية أمر حتمي.
- 17- ورغم أن الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة الإنمائية قد حققت معا تقدما في تنفيذ الاتفاق، إلا أن عدة التزامات هامة لم تنفذ. وبعد ست سنوات من اعتماده، ومع انتهاء صلاحية بعض الأهداف، قُدم اتفاق تمويل جديد (A/79/72/Add.2) في عام 2024⁽¹⁾. وانضمت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على الحاجة إلى أداة أكثر استراتيجية وفعالية لتغيير النمط التمويلي العام وتعزيز المساءلة المتبادلة.

خطة رفع الكفاءة

- 18- يشكل تنفيذ خطة رفع الكفاءة، بتوجيه من المجموعة المعنية بالابتكارات في مجال الأعمال، عنصرا رئيسيا في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وهو يهدف إلى تعظيم المكاسب البرنامجية، وتغيير الثقافة المؤسسية الخاصة بالأعمال وتعزيز التوجه نحو العملاء ورضاهم. وتتضمن خطة رفع الكفاءة أربعة عناصر رئيسية، هي استراتيجية تسيير الأعمال، ومكاتب الدعم المشتركة، والمقرات المشتركة، والخدمات المشتركة العالمية.
- 19- وتشارك مكاتب اليونيدو الميدانية في جمع البيانات للاستعراض السنوي لاستراتيجية تسيير الأعمال. وستُنشر نتائج عام 2024 في النصف الأول من عام 2025، وستتضمن بيانات عن الكفاءة الناتجة عن المبادرات الخاصة بكيانات محددة والتعاون المشترك بين الوكالات على الصعيد القطري من خلال استراتيجية تسيير الأعمال. وتشير أحدث البيانات إلى أن الكيانات الأعضاء في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة أبلغت عن مستوى غير مسبوق من إجمالي المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة في عام 2023، التي بلغت 553 مليون دولار.
- 20- ولم يمكن تحقيق الهدف الطموح لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية المتمثل في زيادة نسبة أماكن العمل المشتركة إلى 50 في المائة بحلول عام 2021 لعدة أسباب منها المتطلبات الرأسمالية اللازمة لتملك وتشبيد أماكن عمل جديدة. وحتى آذار/مارس 2024، كانت 31 في المائة من مباني الأمم المتحدة أماكن عمل مشتركة تضم 54 في المائة من موظفي منظومة الأمم المتحدة. وقد حققت اليونيدو بالفعل هدف

(1) E/RES/2024/19

تقاسم المواقع في السنوات السابقة، حيث أن 63 في المائة من مكاتبها الميدانية تقع حالياً في أماكن عمل مشتركة. ومع ذلك، قد يشهد هذا الرقم تقلبات، لأن الفعالية من حيث التكلفة هي التي تحدد موقع مكاتب اليونيدو.

21- وعلى الرغم من أن تنفيذ مكاتب الدعم المشتركة واعدة للغاية، إلا أنها لم تتقدم بعد بالوتيرة المثلى. وتقوم اليونيدو بتحليل عروض الخدمات ذات الصلة في كل بلد على أساس كل حالة على حدة من أجل تقييم الأثر العملي والمالي. وفي عام 2024، جرى تشغيل مكاتب الدعم المشتركة في أربعة بلدان، انضمت إليها اليونيدو في كينيا وفييت نام.

22- وقد حققت اليونيدو مكاسب كبيرة ناتجة عن زيادة الكفاءة والوفورات في التكاليف في وظائفها المتعلقة بالخدمات الأساسية خلال السنوات الماضية. ولا تزال الخدمات المؤسسية الخاصة بالمنظمة نفسها على قدر عالٍ من التنافسية، وهي أكثر فعالية من حيث التكلفة من الخدمات المُسندة إلى جهات خارجية متمثلة في كيانات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وتواصل اليونيدو التماس المزيد من الفرص في إطار خطة رفع الكفاءة، وخصوصاً على الصعيد القطري، والمشاركة على أساس كل حالة على حدة، أي عندما يكون ذلك مفيداً من الناحية التنفيذية والمالية.

الإبلاغ

23- تساهم المنظمة في إعداد التقارير على مستوى المنظومة، من خلال جملة من القنوات من بينها بوابة بيانات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (UN INFO) ومن خلال توفير بيانات من أجل إطار مؤشر المخرجات الخاص بمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وهي ملخصة في ملحق التقرير السنوي لرئيس مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة⁽²⁾.

ثالثاً - نظرة استشرافية

24- اعتمدت الجمعية العامة في 19 كانون الأول/ديسمبر 2024 القرار 226/79 المتعلق بالاستعراض الشامل الجديد الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. وسوف تسترشد منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بالقرار الجديد حتى عام 2028، حيث سيوفر إرشادات على مستوى السياسات من أجل تعزيز التنسيق والكفاءة من أجل النهوض بخطة عام 2030. واسترشدت الأعمال التحضيرية لإصدار القرار المتعلق بالاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات بتقرير مرحلي للأمين العام بشأن تنفيذ ووثائق أخرى قدمت إلى الجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية المضطلع بها من أجل التنمية من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

رابعاً - الإجراء المطلوب من اللجنة اتخاذه

25- لعل اللجنة تود أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

(2) يمكن الاطلاع على الملحق المعنون "Measuring the UN contribution towards the SDGs" على الرابط:

<https://unsdg.un.org/ar/resources/unsdg-chair-reports>